ـ كذلك فان ما تمثله قرارات منظمة الوحدة الافريقية والذي يعبر عن الحد الادنى لمواقف الدول في المنظمة ، فانه يعبر ايضا عن **تخوف** من قوة اسرائيل وخطرها على افريقيا . فكان بيان المنظمة عام ٧٣ يناشد مجلس الامن « الامتناع عن تزويد اسرائيل بأية اسلحة ومعدات مما يشجعها على الاستمرار في احتلال الاراضي العربية والافريقية» ويشير ايضا الى تهديدها **للقارة الافريقية** .

٣) العلاقة بين الانظمة الوطنية واسرائيل :

والانظمة الوطنية هنا هي الانظمة التي استطاعت ان تقطع شوطا في استقلالها السياسي والاقتصادي (وان كان متعثرا) وذلك بفصم **جزء من** حلقات الارتباط بالاقتصاد الرأسمالي . مثال تلك الدول اوغندا : لقد اتخذت اوغندا موقفا أبعد من « **هاجس** » **الخوف والخطر** على القارة الافريقية . بل وصل موقفها الى حد **الاستعداد** للاشتراك في القتال . وزيارة عيدي أمين لجبهات القتال . ومطالبته **باستمرار** القتال بعد وقف اطلاق النار « حتى تحرير كامل الارض العربية » في رسالته للقذافي .

هذا الموقف الاوغندي الى جانب الطبيعة الوطنية لنظام الحكم وسيره شوطا في ضرب المصالح الاقتصادية الغربية كان يحكمه ايضا **رد الفعل الاضافي** تجاه اسرائيل والذي نشأ بسبب من الموقف الاسرائيلي التخريبي في بداية الازمة ، متمثلا في عدم انجاز الاتفاقات العسكرية مع اوغندا .

٤) العلاقة بين الانظمة الوطنية المتقدمة واسرائيل:

هذه الانظمة التي قطعت شوطا بعيدا في الاستقلال السياسي والاقتصادي يكون موقفها من القضية الفلسطينية والعربية واسرائيل **متناسبا** مع ذلك الانجاز .

جمهورية الكونغو الديمقراطية الشعبية في عهد نجوابي ، وصعود حزب العمل الكونغولي كحزب حاكم من كانون الثاني عام ٦٩ وتبني المبادىء الماركسية ـ اللينينية لتطوير الحكم وبناء الاقتصاد هذه السمات الخاصة للنظام تجعله اكثر فهما لحقائق الصراع . منذ عام ٦٩ « اعلن نجوابي أمام مؤتمر القمة الافريقي سحب ممثل بلاده من تل ابيب واستنكر اعتداءات اسرائيل وموقف الحكومة والحزب من حركة التحرر الوطني الفلسطيني هو عين موقف حركات التحرر الافريقية عموما .

اما غينيا فقد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل منذ عام ٦٧ واثناء العدوان جاءت الخطوة استكمالا لخطوة الدول الاشتراكية تجاه اسرائيل واكد سفيرها في القاهرة منذ العدوان عام ٦٧ « تأييد الشعب الغيني للشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل استعادة حقوقه » . واعلن سيكوتوري ايضا « ان الاستعمار قد اعد خطة خلال الحرب العالمية الثانية لاقامة دولة لليهود في غينيا الوسطى . مما يجعلنا نحن شعب غينيا **أعمق فهما وادراكا لقضية فلسطين** وحق شعبها في استعادة حقوقه » .

٥) العلاقة بين حركة التحرر الافريقية واسرائيل:

ان حركات التحرر الافريقية هي في موقع وخندق واحد مع حركات التحرر الوطني العربية والفلسطينية . وتتصدى للاهداف الكفاحية المشتركة في مواجهة الاستعمار والرجعية في افريقيا والتي تشكل بالضرورة جبهة معادية لحركة التحرر العربية والفلسطينية ايضا .

من مؤتمر هافانا الاول الذي شارك فيه شعوب ثلاث قارات ، اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية اعلن المؤتمر « ان اسرائيل **قاعدة استعمارية** تهدد تقدم الشرق الاوسط وسلامته ، واكد حقوق شعب فلسطين وكفاحه » كذلك « **استبعد** المؤتمر اشتراك اي حزب او هيئة يسارية اسرائيلية تشارك في المؤتمر ورفض بشدة جميع الضغوطات **والتبريرات** » .

هذا **الموقف** تجاه اليسار الاسرائيلي كان خطوة عريضة الى الامام تتخذها **شعوب افريقيا** مع شعوب اسيا وامريكا اللاتينية . لانها تعني رفض جميع اطروحات التطور السلمي الديمقراطي في اسرائيل كطريق لحل المسألة الفلسطينية . **وتأييد ثابت لاطروحات** الكفاح الثوري المسلح كطريق لحل المعضلة [مؤتمر هافانا كانون الثاني ٦٨] .

كما اعلن ممثلو حركات التحرر الافريقية بعد اندلاع القتال من السادس من تشرين الاول في مؤتمرهم « تأييدهم للنضال الذي تخوضه الشعوب العربية من اجل **حريتها واستقلالها** .. » وايضا « تأييد حق الشعوب لتحرير اراضيها